[309] الحضرة أن يدعو ا أن يرزقه أولادا فقهاء، فجاء الجواب: " إنك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدين فقيهين ". قال: وقال لي أبو عبد ا بن سورة حفظه ا: ولابي الحسن بن بابويه رحمه ا ثلاثة أولاد، محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ، ويحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم، ولهما أخ إسمه الحسن وهو الاوسط مشتغل بالعبادة والزهد، لا يختلط بالناس ولا فقه له. قال ابن سورة: كلما روى أبو جعفر، وأبو عبد ا ابنا علي بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما: هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام لكما، وهذا أمر مستفيض في أهل قم (1). 262 - (قال) (2) وسمعت أبا عبد ا بن سورة القمي يقول: سمعت سرورا - وكان رجلا عابدا مجتهدا لقيته بالاهواز غير أني نسيت نسبه - يقول: كنت أخرس لا أتكلم، فحملني أبي وعمي في صباي وسني، إذ ذاك ثلاثة عشر أو أربعة عشر إلى الشيخ أبي القاسم بن روح رضي ا عنه، فسألاه أن يسأل الحضرة أن يفتح ا لساني. فذكر الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح أنكم أمرتم بالخروج إلى الحائر. قال سرور: فخرجنا أنا وأبي وعمي إلى الحائر (3) فاغتسلنا وزرنا (4)، قال: فصاح بي (5) أبي وعمي: يا سرور فقلت بلسان فصيح: لبيك فقال لي: ويحك تكلمت فقلت: نعم.

_____ (1) عنه البحار: 51 / 324 وإثبات الهداة: 3 / 689 ح 104 وأخرجه في تبصرة الولي: ح 57 والاثبات المذكور ص 697 ح 130 وفرج المهموم: 258 عن الخرائج: 2 / 790 ح 113 مختصرا. (2) ليس في نسخة " ف ". (3) في نسخ " أ، ف، م " والبحار: الحير. (4) في نسخة " ف " ورددنا. (5) في نسخة " ف " لي.

_____